

## (( تهذيب السلوك وتصفية الفكر... لخدمة العراق ))

سؤال: في الوقت الذي يعاني منه الشعب العراقي من الظلم والجور من أعدائه أعداء الإسلام صرّحت وزارة الداخلية ببيانها الذي نشر على القنوات الفضائية، أنها تدعو منتسبي الجهات الأمنية في النظام السابق إلى العودة إلى العمل، ومن ضمن تلك الجهات دائرتا الأمن والمخابرات التي كانت لهما الدور الكبير في محاربة المذهب الجعفري، فما رأي سماحتكم بهذا؟ ((علمًا أنّ من أبناء شعبكم من هو أهل لهذا العمل والكفاءة، ولم يُتَح لهم المجال في العمل بتلك الجهات الحالية؟

بسمه تعالى:

بعد أن اختلط الحابل بالنابل، وبعد أن تيقن كلّ إنسان عاقل بأنّه لا يوجد أسوأ وأردأ وأقبح وأفسد وأضرّ وأظلم من الاحتلال، وبعد أن تيقن الجميع إنّ ما نمرّ به هو أسوأ حالات وآفات وويلات الطائفية والاحتقان الطائفي والإرهاب الطائفي، وبعد أن لمس وسمع وشاهد الجميع مقدار الفساد والانحراف الموجود في الأجهزة الأمنية الحالية، بحيث تكثر علينا قوائم وقوائم الآلاف من المفسدين الذين تحيلهم الدولة للتحقيق أو تخرجهم وتفصلهم من دوائهم ومؤسساتهم، وبعد كلّ ذلك وغيره الكثير، فإننا ونكرّر ونشدّد على كلّ الوطنيين الشرفاء في قوات الأمن والجيش وندعوهم إلى تهذيب السلوك وتصفية الفكر وتنقية القلب

وتطهير المحيط من كل فاسد وفساد ومفسد، وندعو كلّ وطني مخلص صادق إلى الالتحاق بأيّ عمل ووظيفة يجد نفسه فيها قادراً على خدمة العراق وشعبه المظلوم والنصيحة من أجل وحدة العراق وصيانة وحفظ كرامة وشرف شعبه ووحدته، والله وليّ المؤمنين الوطنيين المخلصين وهو الموقّ المسدّد الحافظ، وهو أرحم الراحمين وأحكم الحاكمين.»

الحسني

١٢ شوال ١٤٢٨هـ

٢٤ / ١٠ / ٢٠٠٧م